

□□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□

□□□□□□□□□□ □□□□ □□□□□ □□□□□ □□□□□□

بفضل الله وعونه وتوفيقه، وفي عهد النهضة المُتجددة بقيادة مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المُعظم، حفظه الله ورعاه، يُسعدني، نيابة عن مجلس إدارة شركة الجزيرة للمنتجات الحديدية ش.م.ع.ع، أن أرحّب بكم جميعاً في اجتماع الجمعية العامة السنوية الثامن والعشرين للشركة وأعرض على حضراتكم التقرير السنوي والقوائم المالية المُدققة وتقرير مراقب الحسابات للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2025.

**أهم النقاط حول الأداء التشغيلي لسنة 2025**

حققت الشركة أداءً قوياً في سنة 2025، حيث سجّل صافي الأرباح ارتفاعاً كبيراً بنسبة 30% مقارنة بالفترة نفسها من السنة السابقة. وشهد حجم المبيعات السنوية زيادة بواقع 9% مقارنة مع السنة السابقة رغم التحديات التي شهدها القطاع. وقد تحقق ذلك بفضل مزيد التركيز على الربحية وتحسين المبيعات وحسن إدارة المخزون والتحكم في التكلفة. كما استطاعت الشركة الاستفادة من انتعاش قطاع البناء والتشييد في دول مجلس التعاون الخليجي، لا سيما في سلطنة عُمان.

وقد أولت الشركة اهتماماً كبيراً بصحة موظفيها وسلامتهم باعتبارها مسألة ذات أهمية بالغة، وهي تواصل بذل كل الجهود المُمكنة لضمان حماية الموظفين وتمكينهم من العمل في بيئة سليمة وآمنة خالية من المخاطر.

لقد اتسمت سنة 2025 بفرض حواجز جمركية وغير جمركية كبيرة في مناطق جغرافية مختلفة من العالم. وعاد الاستهلاك المحلي للحديد في الصين إلى نسقه الطبيعي في ضوء الاستقرار الاقتصادي، حيث تشير التوقعات إلى انخفاض سنوي تدريجي على مدى السنوات العشر القادمة. ونتيجة لذلك، يتم تصدير كميات كبيرة من الحديد المُنتج في الصين. وخلال سنة 2025، تمّ تصدير أكبر كميات من الحديد، أغلبها إلى دول مجلس التعاون الخليجي. وبقي الاستهلاك المحلي من الحديد في أوروبا في مستويات متدنية ودون استقرار، حيث انخفضت الكميات عما كانت عليه قبل جائحة كوفيد 19. كما تُظهر الاتجاهات الرئيسية تذبذباً في الاستهلاك الظاهر، ما يعكس تراجع الطلب الإجمالي، مع انخفاض الإمدادات المحلية، وتواصل ارتفاع حصص الواردات في السوق رغم الانخفاضات الطفيفة في الفترة الأخيرة.

مع دخول آلية تعديل حدود الكربون في الاتحاد الأوروبي مرحلتها النهائية في سنة 2026، تعمل الشركة بشكل وثيق مع الموردين والشركاء الآخرين في سلسلة التوريد على الحد من انبعاثات الكربون لضمان خفض البصمة الكربونية لمنتجاتنا.

ورغم ما تقدم، حافظ قطاع الحديد في دول مجلس التعاون الخليجي على انتعاشه بدعم من مشاريع البناء والتشييد الضخمة التي نفذتها اقتصادات الدول الرئيسية. وبعد إسناد عدد قياسي من المشاريع في سنة 2024 بقيمة 314 مليار دولار أمريكي، شهدت سنة 2025 انخفاضا طفيفا إلى 218 مليار دولار أمريكي، إلا أنّ المشاريع المُعلن عنها سنة 2024 دخلت مرحلة التنفيذ، ما نتج عنه زيادة قوية في الطلب على الحديد. وقد حافظت اقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي على قوتها ومتانتها، ومن المتوقع أن تواصل تحقيق أداء جيد خلال السنوات القادمة.

اجتازت الشركة بنجاح عملية الاعتماد والتدقيق الرقابي لمعهد البترول الأمريكي، وهي الآن قادرة تمامًا على إنتاج الأنابيب لقطاع النفط والغاز. كما خضعت الشركة لعمليات تدقيق صارمة أجرتها شركة تنمية نفط عُمان، وأصبحت مؤهلة لتزويد شركة تنمية نفط عُمان بالأنابيب الملحومة بالمقاومة الكهربائية المطابقة لمواصفات معهد البترول الأمريكي.

تواصل الشركة الاستثمار في الموارد البشرية، وهي توفر التدريب لموظفيها لغرض تطوير مهاراتهم على مختلف المستويات. كما تحرص الشركة على تشجيع توظيف المواطنين العُمانيين، وقد حققت نسبة تعمين قدرها 44% من القوى العاملة بالشركة. ونجحت الشركة مؤخراً في تنظيم فعاليات رياضية سنوية تهدف إلى تشجيع العمل الجماعي وتحسين روح البذل والعطاء لدى الموظفين.

رغم العديد من التحديات التي واجهتها، تمكنت الشركة من خلال عملياتها الدؤوبة وتحسين المبيعات والمشتريات الأكثر ذكاءً من إنهاء السنة بصافي أرباح قدرها 10.137 مليون ريال، ما يُمثل زيادة بنسبة 30% مقارنة بالفترة نفسها من السنة السابقة. وهذا يُعدُّ إنجازاً يستحق الثناء، لا سيما بالنظر إلى التحديات العديدة غير المتوقعة التي واجهها فريق العمل.

الشركة الأم			المجموعة			البيان
□□□□□□	– □□□□□	– □□□□□	□□□□□□	– □□□□□	– □□□□□	
(%)	□□□□□	□□□□□	(%)	□□□□□	□□□□□	
	2024	2025		2024	2025	
8%	452,357	489,380	8%	452,357	489,380	كمية الإنتاج بالطن المتري
9%	479,500	521,664	9%	476,789	520,682	كمية المبيعات بالطن المتري
2%	145,864,579	149,316,519	3%	146,685,336	150,456,244	قيمة المبيعات بالريال العُماني

صافي الأرباح بالريال العُماني	9,576,833	7,090,156	35%	10,132,598	7,767,025	30%
----------------------------------	-----------	-----------	-----	------------	-----------	-----

الرؤية المستقبلية

من المتوقع أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي في دول مجلس التعاون الخليجي بنسبة 4.4% في سنة 2026، ومن المتوقع أن ينمو قطاع النفط في هذه الدول بنسبة 5.1% في السنة نفسها. ووفقًا لتوقعات السوق الجديدة، سيحقق قطاع العقارات في دولة الإمارات العربية المتحدة نموًا هائلًا ليصل إلى 132 مليار دولار أمريكي بحلول سنة 2030، أي بمعدل نمو سنوي مركب قدره 8.06%. لذلك، سيشهد الطلب على مواد البناء والتشييد نمو متواصلًا خلال السنوات القادمة.

يبقى النمو الاقتصادي محورًا أساسيًا في الرؤية الاقتصادية للدول الثلاث الكبرى في المنطقة، سلطنة عُمان ودولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، وهي تهدف الى زيادة حصة الاقتصاد غير النفطي، وهذا من شأنه أن يدعم الطلب على الحديد ويزيد في معدلات استهلاكه.

يسرنا الإفادة بأن مشروع الشركة الجديد لمصنع المقاطع الإنشائية المتوسطة في منطقة خليفة الصناعية بأبوظبيي يسير بخطى حثيثة، ومن المتوقع أن يدخل مرحلة الإنتاج بحلول منتصف سنة 2026، ما سيُتيح لنا الوصول إلى أسواق دول مجلس التعاون الخليجي ذات النمو المرتفع وتسويق منتجاتنا من المقاطع الإنشائية المتوسطة.

نحن متفائلون بشأن النمو المستقبلي لشركتنا والمنطقة، على أمل استمرار الاستثمارات الحكومية في قطاع البنية الأساسية ومواصلة الشركات العالمية استثماراتها في المنطقة.

توزيعات الأرباح:

إنَّه من دواعي سرور مجلس الإدارة أن يُوصي بتوزيعات أرباح نقدية بقيمة 40 بيسة للسنة عن كل سهم مملوك. يُوضح الجدول التالي توزيعات الأرباح المُعلنة خلال السنوات السابقة.

السنة	2019	2020	2021	2022	2023	2024
توزيعات أرباح نقدية (بالبيسة)	5	14	44	15	19	43

**نُظُم الرقابة الداخلية ومدى كفايتها**

تمتلك الشركة نُظُم الرقابة الداخلية الكافية والملائمة لصون جميع الأصول وحمايتها من الاستخدام أو التصرف غير المصرح به والتأكد من أنّ كافة التعاملات مُرخص بها ومُسجّلة بشكل صحيح. كما أنّ نظام الرقابة الداخلية مدعوم ببرنامج شامل للتدقيق الداخلي والمراجعة الإدارية والسياسات والتوجيهات والإجراءات المُوثقة. وقد صُمم نظام الرقابة الداخلية للتأكد من أنّ كافة البيانات سليمة وجديرة بالاعتماد عليها في إعداد القوائم المالية والمحافظة عليها.

يُوجد بالشركة لجنة تدقيق مُشكلة من أعضاء مجلس إدارة غير تنفيذيين، وهي تتولّى مراجعة أعمال التدقيق، ومن ثمّ يتم مراجعتها من قبل مجلس الإدارة.

تكمُن القوة الكبرى لشركتكم في قيمة الأشخاص المُنتسبين إليها وروح البذل والعطاء التي تجمع بينهم. إضافة إلى ذلك، فإنّها تتمتع بسمعة طيّبة في السوق من حيث الجودة والاعتمادية، وكل هذه العوامل تساهم بشكل إيجابي في تحقيق النمو والتطور. وأودُّ أن أعرب عن خالص تقديري وامتناني لجميع موظفي الجزيرة للمنتجات الحديدية الذين واصلو عملهم بكل إخلاص وتفان في ظل ظروف صعبة للغاية متخذين كافة الاحتياطات اللازمة في سبيل تحقيق هذه النتائج الطيّبة.

تولّى الأفاضل/ مكتب كي بي أم جي، مراقب حسابات الشركة، تدقيق الحسابات حتى تاريخ 31 ديسمبر 2025، وتقريرهم مُرفق بالطي.

أودُّ أن أتوجه، نيابة عن مجلس الإدارة، بالشكر إلى كافة أصحاب المصلحة في الشركة من الإدارة والاتحاد ومسؤولي البنوك والموردين والعملاء وبورصة مسقط وجميع المساهمين لما قدّموه لنا من دعم وتعاون ممّا يعكس ثقتهم التي يولونها لنا.

ويُشرفنا في المقام الأول أن نرفع إلى مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المُعظم، حفظه الله ورعاه، أسمى آيات الشكر والعرفان على قيادة جلالته الحكيمة، راجين من العليّ القدير أن يُوفق جلالته لقيادة مسيرة النهضة المُتجددة في سلطنة عُمان، وآخذين على أنفسنا العهد بدعم كل مساعي جلالته الرامية إلى النهوض بالسلطنة ورفعها إلى أعلى مراتب الرخاء والنماء والازدهار.

والله ولي التوفيق

نيابة عن مجلس الإدارة

أمل بنت سهيل بن سالم بهوان

رئيس مجلس الإدارة

15 فبراير 2026